

## الذئب المنفرد

### حين يصبح التوحّد مفازة لا محض قرار!

على هضبة رابية، وعلى مفترش من صخر أبيض ووردي، جلس يناظر شمس المغيب. نسمة رقيقة خاضت في الجوّ تعبت بشعر كسوته الفضّي. وفي الأفق البعيد لاح سرب حمام يشق قرص الشمس الذهبي. وفي أسفل المنحدر، في السهل القريب، ارتمت أفراد القبيل بعد وجبة العشاء الثقيل. وفوقهم حام النسر يرتقب غفلة القوم عما تبقى من حيفة الثور القليل.

رمى القبيل بنظرة، ثم مضى بعيداً يسير الأفق بتاقب لحظ مقبض الجبين. أطل النّظر، فاستعطف الشمس ثبات الطرف ووقار حامله الرّصين. أمعن العاشق البوح زلفي، فأبطأت المغناج مشيتها طمعاً في مزيد تمكين. وكأنّ شمس الأصيل استمهلّت الزّمان، فأطالت وقفتها على مشارف الليل البهيم. أتراها قد رقت لعاشقها الفتّي، فتمهلت قليلاً غفوتها. أم تراها استشعرت أزمة قرار، فأرادت له إجازة من الزّمن لعلّ نورها يُجلبه.

وبعد عميق مداولة، نهض الشّارد على قوائم أربعة قويّة. تمطى بصلب، وفغر فاهاً أبان نبياً بيضاء عاجية. أدار وجهه جهة القوم يفترشون السّهب، ثم استقام يقصد الأفق حيث شمس الأصيل مخفية. هجر مفرشه الصّخري، ومضى ينشدها اعتاقاً من حياة القطيع وقوانينه الأزلية. هبط المنحدر بطيئاً لكن واثقاً من قرار ما انقطع يُشاغله بعد كلّ غزوة وعند كلّ مغيب وحتى في أحلام ليله الوردية.

تقدّم ثبات يفتح حدود الليل الوشيك حتى ابتلعه سواده. غاب عن سمع القطيع وعن النّظر، يردّ الصدى عنه عواءهم والعيول. وصاحبنا ثابت لا يرتجف له جفن، أو تأخذه وجبة الحنين إلى ما قد مضى من حميميات. فالأمر قد حسم، وباتت الحرية قصداً لا محض رفاه. وغدا التوحّد مفازة لا مجرد اقتراح. فهو قد عاش القبيل عُمرًا، فأراد أن يخبر التوحّد فيما بقي له من أعمار.

فذاك الذي كان في أمس القريب فرداً في قبيل، أراد اليوم أن يصبح بذاته كلّ القبيل. ذلك الذي كان رقماً في هرمية أرقام، أراد أن يجمع بشخصه جميع هذه الأرقام. ما عادت حياة القطيع تُغيّبه، ولا فعل الجمع والقسمه بات بعد الآن يُعزبه. أنا الفرد، والعالم الرّحّب أضحي اليوم ملك يميني. أنا المفارق من غير ضعينة أم خلاّق شين. أنا أردت التوحّد منهج حياة، فما عادت حياة الكثرة تعينني.. ما انفكّ يجادل النّفس والخطى تمضي به بعيداً إلى حيث المُستهلّى البعيد.

ما عدت أطيع الجوع محرك فعل، ولا الشّبع قصد وجود. نجوع نكن في الشّهب ذناباً، وحين النّخمة نحن غزلاً نترىض. في خوائها لا يسلم منا الطير في سمانه، ويتلوى الحمل مهوياً في حمانا حين تمثلي. نتخاطف الغنيمة ما ظفرنا بها، فيبيث قوتنا قريير العين وضعيفنا في مرقده يتصور. لا قسمه حين اقتسام الرّاد، ويحلو الجمع في عين الجميع حين تنصّب.

ولا يدوم لنا شبع ما بقينا، فالجوع على الباب لا ينقطع يخور. فنعود على ما بدأنا به، وتعود إلى حيث بدأت الدوائر. نجوع فنسعى إلى شراء صمته، وبعد قصير مُهادنة يعود يُصارحنا جوع. فنقضي ما أتيت لنا من زمان ننشد ود عزيز لا يحلو له المقام في مراعنا فيطيل. يقيم فينا على استحياء رحماً، ومعظم العمر يتركنا نهبي للجوع يمرغ فينا ويستبيح.

فجلّ الوارد من زاد يذهب كرمي صيد معجل التّنكيل. نطارذ الثور العتلّ سبفاً، يحملنا تلّ ويطويننا وادٍ عسير الثّضاريس. وإذا ما دار يوماً لنا سبق، رأيتنا نصارغ تيساً عنيداً موفور القوة شديد المراس. فلا نحصل على غنيمتنا إلا والجوع قد بلغ منا النّخاع، فأضحى مُجلجلاً حام الوطيس. ثم نزهق ما تبقى لنا من قوة نهش في لحم جاموسنا القليل.

وكثيراً ما ينالنا الثور بقرنه، فيتراك في بعضنا وسمات تمض إلى الأبد. وإذا ما نالت النّخوة حمية الفحول فهبوا لنجدة أحيهم السبي، بعثروا شملنا وقوضوا عزائمنا. ومعهما أضاعوا ما كان فينا من غطرسة وتيه. فنعود والخزي لنا لواء، نقضي ليلاً ثقبلاً لا أباك ينتهي. فالطوى متى حلّ زائراً، أزاح الكرى وثبت الزّمان على مضارب محلّه.

وكذا نقضي العُمرَ نسعى في مُطاردة، فلا ندري أنحنُ نتصيّد أم الطرائدُ إيانا تتصيّد. فلا تقضي الطريدة إلا وقد استوفت منا على عجلٍ ثمنَ لحمها فناطير من التعب. فلا يغدو الحصيلُ سوى سدادِ دين، وكثيراً ما يقصر الحصيلُ عن وفاء الفواتير.

والصراعُ على المكانةِ شريعةٌ لا أرضى بها، وقد سادت الغابَ أزلاً ولا أراها قريباً تنتحي. فالسعيُّ لبلوغِ العُلا شرفٌ واثب، مادامَ بغيرِ العرقِ هوَ لما يصطل. ولا يريقُ لمجدٍ اصطبغَ بجمرة دم، وبغيرِ الدماءِ هوَ لما يرتو. عملٌ دؤوبٌ وشغفٌ طامح، وبغيرِهما لا شرفٌ يقومُ ولا مجدٌ عليه تعتلي. والأشجارُ تستقيمُ جذوعها، فليسَ بالعوج تبليغُ السماءِ ومن نورِ شمسها تستقي.

هو صراعٌ على المكانةِ أعرافه، فجُلُّ الذنابِ تقتلها ذنابٌ وقليلاً ما يفعلها الزمانُ العتيبُ. فلا تنفكُ الفحولُ تصارعُ فحولاً، ولا تعدمُ الإناثُ حرفةً حينَ تكيّد. فيتوازعُ القومُ هرمَ المنازل، يعترشُ الأقوى قمنه فيتعالى كثيراً ومن الجور والاستبدادِ هوَ يُكثرُ. يستنزيّد. ويفترشُ الضعيفُ البطحاءَ مقاماً، فلا يجدُ غيرَ الثرابِ والحصى يزدرد. ويكونُ الوسطُ لمن قصرتُ حباله، فتراهُ محموماً يجدلُ الحباللَ ولغيرِ مصيرٍ هوَ دائماً يتزود.

فلا يأمنُ قويٌّ وداعةً ضعيفٍ، ولا أبُّ يقنعُ أبداً ببراعةِ بنيه. فهوَ وقد غدرَ بأبيه قديماً، ولا أظنُّ الصغيرَ يحيدُ عن خُلقِ أبيه. وهوَ إن تعذرَ عليه اليومَ ملكٌ أبيه، فلا بأسَ به مغنماً ملكٌ أخيه. فالمكانةُ الكلُّ ساع إليها، فلا يهنأ حَيٌّ بمظاهرِ تيه. فاليومَ أنتَ سيّدٌ في قبيلك، وغداً لا تدري في أيِّ حالٍ أنتَ صابحٌ فيه. وتسودُ شريعةُ الغابِ ما أقمنا، قويٌّ يحكمُ وضعيفٌ يعيشُ النكدَ تُحرّفُه قوافيه. وتحت رمادِ الخنوعِ يتلهّبُ حسدٌ، وعلى الحسدِ تربو الضغينةُ تجرُ خلفها ما شئتُ من خُلقِ سفيه. وتمضي الأيامُ ثقيلاً على جميعنا، من سره حينَ أنعسته بكثرة الأتراحِ تواليه.

والصراعُ على الحدودِ ومحمياتِ الصيّدِ ضليعٌ به، فلا يأمنُ جارٌ من جارٍ يجورُ ويغتصبُ. نُدوبُ الجسدِ لا تهدأُ تُحدثنا، ولا أوجعُ من بوجها سوى ندوبِ الرُوحِ حينَ تنتحبُ. فالجارُ متى استطالَ له شوكةٌ، يغرَسُ في أرضِ الغيرِ شوكةً.. يستعذبُ. فإن يضعفِ المضيفُ عن صدِّ زائره، يستحلُّ الثقليلَ المقامُ في أرضِ الغيرِ.. يتوسّعُ. وإن امتلكَ المغدورُ الحميةَ فانتحي، يدحرِ الغازي في شرِّ مغالبةٍ.. يردغُ. ولا تنتهي المعركةُ في مغالبةٍ، فالخاتمةُ أبعدُ من أن تُرصدَ صورةً.. تتبرقعُ. وهكذا نقضي العُمرَ في مداولةٍ، جارٌ يجورُ وجارٌ يردُّ الحيفَ عنه.. يتمنّعُ. ويظللُ الجارُ اللئيمُ يحلمُ في ملكِ جاره، ويظللُ جارُ اللئيمِ في نارِ هواجسه يتقلبُ.

ويَنقسمُ الخلقُ في اثنتين، واحدةٌ تنثرُ الخوفَ هوائيةً وأخرى كزهاً منها الألمُ تحصدُ. فلا ينعمُ الاثنانُ فضائلَ مقامٍ، ولا يعلمُ الاثنانُ كيفَ وإيانَ يكونُ الحصيدُ. فلا ينقطعُ طمعُ الأولى يُحدثها، ولا تعلمُ الثانيةُ متى جروحها تصمُت. وما بينَ مدّ ظالمٍ وجَزْرٍ مظلومٍ يُزهرُ الحقدُ، وتُثخنُ الأرضُ عذاباتٍ.. تتوجّعُ. وعلى وجعِ التّحاكِ المُزمنِ يتخمّرُ سوءٌ، قليلٌ يظفرُ بالكثيرِ المُتخيمِ وبالندِرِ القليلِ الكثرةُ تلزمُ. ويكونُ المالُ أزمةً وجودٍ، قلوبٌ تقسى بوفرةِ شحمها وقلوبٌ بالحقدِ المسمومِ لا أحسبها تليينُ.

ولا يُستفادُ من دروسِ النَّهرِ قاطبةً، الكلُّ مُدانٌ والكلُّ في ذاتِ الحفرةِ يَنزلقُ. فضعيفُ الأمسِ باتَ اليومَ مجلجلاً، وقويُّ اليومِ لن تدومَ له طوبالُ السُّبلِ. وينسى ضعيفُ الأمسِ ما قد ألمَّ به، ويا ليتَ قويُّ الأمسِ عن أَمسيه يحولُ. فيمعنُ الأوّلُ في قويِّ الأمسِ مَظلمةً، وليسَ بغيرِ الحقدِ ضعيفُ اليومِ تراهُ وجودُ. ذنابٌ سافرةٌ تدرُ ذناباً تكمنُ، وليسَ ببعيدِ ستكونُ الأولى في عيونِ ذنابٍ أخرى تتحرّقُ. كرةٌ من نارٍ نلهو بها، ولن ينالَ العابثينَ بها إلا الحرقُ.

وأنا اليومَ قد حزمتُ أمري، فالجماعةُ أنا مفارقٌ أبداً وحياةِ النَّاسِكِ المُتوحّدِ أشتهي. سأهجرُ أبناءَ جنسي ما بقيتُ حياً، أ صاحبُ نجومِ اللَّيلِ وفي محرابي الفسيحِ أختلي. فجميعُ الأرضِ أضحي لي مركزاً، ولن أقبِلَ بغيرِ الفضاءِ الرَّحيبِ ملعباً لي. أخوضُ أتى أشاء، وأقضي ليلي حيثُ يطيبُ لي المقامُ فأرتمي. لا أسائلُ أحداً في مخاصمةٍ، ولا بقدرِ عليّ وصيِّ يسألني فأستحي. وحيداً سأعيشُ وحيداً سأقضي، فقد كرهتِ العناوينَ فلا تسألوا بعدَ الآنَ العنوانَ عني.

أهادنُ الجوعَ مداورةً، وليسَ بالشَّبعِ المذمومِ سأرتضي. فلا يبقى الأوّلُ محرّكُ الفعلِ، ولا أمكنُ الثاني عن السَّعيِ المحمودِ يُفعدني. ولا أسمحُ للجوعِ أن يُورِّ جنوده، فيوقظُ الذنَبَ الذي في.. يُطلقُ ثعابيني. ولا التُّخمةُ أرتضي بها، تعمي البصيرةُ وتقيدُ بالأصفاةِ شياطيني. وكأني أرمي الأولى بالثانية مُتعمداً، عني أحظى بثالثةٍ تقرُّ بها شرابيني. فيحلو مقامي بعدهما في واحدةٍ، فما عادتُ ثنائيتُ الجوعِ والشَّبعِ تلوثُ قواميسي.

ولئن أهدرَ بعدَ اليومَ زماني، ولئن أستثمرَ فيما لا ينفعُ بعدَ الآنَ أيامي. ولا أقضي الساعاتَ أترصدُ نَجْمَةً، فليسَ بصيدِ النِّعَاجِ تقخرُ أيماني. ولئن أبذلَ جهداً في حياكةِ وقيةٍ، أو أعملَ ذكاءً فيما لا يسرُّ وجداني. أو أقهرَ ضعيفاً في مُغالبةٍ، أو أنصرَ قوياً خيفةً أن يستطيلَ نهمُهُ فيرعاني.

وأمو من وجدي صراعاً على المكانةِ، فكلُّ المنازلِ ما عادتُ تستهويني. ولا أقتحمُ أتونَ معركةٍ أو أساجلٍ في مُنافسةٍ، فما عادَ الفوزُ شأنًا يعنيني. فالصِّراعُ، وإن تبرقعَ بغيرِ حليةٍ، مؤداهُ ضغينةٌ وظالمٌ ومظلومٌ. فما وجدتُ عظيمًا إلا وقد كرمَ تحتَه عذاباتٌ وحسراتٌ تمضُّ وتولمُّ. وما تألقَ اسمٌ في سماءٍ مجدٍ إلا وقد محا ما دونَه من أسماءٍ مجاهيل. والشمسُ وقد غمرتِ الدُّنَى ببياضِ نورها، تجبُّ ما حولها من نجومِ فوانيس. والجميلُ وإن تحلَّى بفضيلةٍ، فجمالُه قد يؤذي من لا جمالَ له. والقويُّ وإن انتصرَ يوماً لضعيفٍ، فقوتهُ قد تقهرُ الضَّعيفَ الذي انتصرَ له. وكذا الكريمُ إن تكرمَ بَعْفَةً، فكرمهُ يعضُّ سواءَ الغنيِّ البخيلِ والفقيرِ الذي لا مالَ له.

وقديماً قالَ حكيمٌ في مُطالعةٍ، ينصحُ القومَ إن حضروا وإن ارتحلوا. أسقطوا الاسمَ فإنَّ الاسمَ مشامَةٌ، وامتدحوا الفعلَ فيه وحدهُ يُزهرُ البلدُ. فالاسمُ ينكأ جراحَ من لا اسمَ له، ويتركُ خلفَ البابِ حُساداً قد امتعضوا. وأمَّا الفعلُ وقد أغفلتُ عن قصدِ أوثقه، يُلهبُ أبوةَ القومِ إن قاموا وإن قعدوا.

ولا الاستحسانُ أضحى يُرضي مسامعي، ولا حصدُ الأضواءِ ما زالَ يُغنيني. واليومَ وقد غدا المديحُ جزلاً لغيرِ صاحبه، والمجدُ يُعطى منحهُ لمن لا مجدَ يُواتيه. يُسمي الصِّراعُ هزلاً لا أقبُلُ به، ويُصبحُ الإطراءُ عطيةً من لا تحسُّ عطاياء. فمن اختلَّ ميزانهُ لا وزنَ له، وكيفَ يقومُ العدلُ حينَ تختلُّ الموازين. ومن لا يحلو في عتمه ليلٍ، فما أظنه يحلو تحتَ أضواءِ المصابيح.

نعمُ شركاءُ الوجودِ! اليومَ ساهجرُ الخلقَ ممن ضيَّعوا السُّبُلَ، وتاهوا في مزلقِ الحياةِ بينزُورِ الشوكِ وغيرِ الشوكِ ما حصنوا. وأطفئُ نيرانَ شهواتي، وأحجرُ خلفَ سبعةِ أبوابِ تعابيني. وأنشرُ أشرعتي في رياحِ الفطرةِ تحملني، ومن طَبِقِ رَفيعٍ إلى طَبِقِ أرفعٍ ترفعني. أشتُمُ أنفاسَ الطبيعةِ البكرِ أشربها، ومن غيرِ العيونِ القوارةِ لا أسقي الماءَ الزلالَ يرويني. أخوضُ في المجهلِ أخبرها، فخارطُه العالمَ ما عادتِ اليومَ تكفيني. وعلى الدُّروبِ العتيقةِ سأطلقُ عناني، لعلها إلى الأصلِ الأصيلِ توصلني. وإلى مداها الأقصى أمدُ أجنحتي، فأنا من اليومِ حرٌّ وحرٌّ وحرٌّ.

## في سياقاتٍ أخرى، أنصحُ بقراءةِ المقالاتِ التالية:

- أذنيَّاتُ العصبونِ المُحرِّكِ العلويِّ، الفيزيولوجيا المرضيةُ للأعراضِ والعلاماتِ السريريةِ

- Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology

- هل يفيدُ التداخُلُ الجراحيُّ الفوريُّ في أذنيَّاتِ النخاعِ الشوكيِّ وذيَلِ الفرسِ الرضبةِ؟

- النقلُ العصبيُّ، بين مفهومِ قاصرٍ وجديدٍ حاضرٍ

- The Neural Conduction.. Personal View vs. International View

- في النقلِ العصبيِّ، موجاتُ الضَّغَطِ العاملةِ Action Pressure Waves

- في النقلِ العصبيِّ، كموناتُ العملِ Action Potentials

- وظيفةُ كموناتِ العملِ والتياراتِ الكهربائيةِ العاملةِ

- في النقلِ العصبيِّ، التياراتُ الكهربائيةِ العاملةِ Action Electrical Currents

- الأطوارُ الثلاثةُ للنقلِ العصبيِّ

- المستقبلاتُ الحسيةُ، عبقريةُ الخلقِ وجمالُ المخلوقِ

- النقلُ في المشابكِ العصبيةِ The Neural Conduction in the Synapses

- عقدة رانفييه، ضابطةُ الإيقاعِ The Node of Ranvier, The Equalizer

- وظائفُ عقدة رانفييه The Functions of Node of Ranvier

- وظائفُ عقدة رانفييه، الوظيفةُ الأولى في ضبطِ معاييرِ الموجةِ العاملةِ

- وظائفُ عقدة رانفييه، الوظيفةُ الثانيةُ في ضبطِ مسارِ الموجةِ العاملةِ

- وظائفُ عقدة رانفييه، الوظيفةُ الثالثةُ في توليدِ كموناتِ العملِ



- في فقه الأعصاب، الألم أولاً *The Pain is First*
- في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة *The Philosophy of Form*
- تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والمفهوم
- *The Spinal Shock (Innovated Conception)* الصدمة النخاعية (مفهوم جديد)
- *The Spinal Injury*, أذيات النخاع الشوكي، الأعراض والعلامات السريرية، بحث في آليات الحدث
- *The Symptomatology*
- *Clonus* الرَّمع
- *Hyperactive Hyperreflexia* اشتداد المنعكس الشوكي
- *Extended Reflex Sector* اتساع باحة المنعكس الشوكي الاشتدادي
- *Bilateral Responses* الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي
- *Multiple Responses* الاستجابة الحركية العديدة للمنعكس الشوكي
- التنكس الفاليري، يهاجم المحاور العصبية الحركية للعصب المحيطي.. ويعت من محاوره الحسية
- *Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons*
- *Wallerian Degeneration (Innovated View)* التنكس الفاليري، رؤية جديدة
- *Neural Regeneration (Innovated View)* التجدد العصبي، رؤية جديدة
- *Spinal Reflexes, Ancient Conceptions* المنعكسات الشوكية، المفاهيم القديمة
- *Spinal Reflexes, Innovated Conception* المنعكسات الشوكية، تحديث المفاهيم
- *خُلقت المرأة من ضلع الرجل، راعته الإيحاء الفلسفي والمجاز العلمي*
- *المرأة تقرّر جنس ولدها، والرجل يدعي!*
- *الروح والنفس.. عطية خالق وصنيعه مخلوق*
- *خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس.. في المرامي والدلالات*
- *تفاحة آدم وضلع آدم، وجهان لصورة الإنسان.*
- *حواء.. هذه*
- *سفينه نوح، طوق نجاه لا معراج خلاص*
- *المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيذ رحلة ألف عام*
- *هكذا تكلم إبراهيم الخليل*
- *فقه الحضارات، بين قوة الفكر وقوة القوة*
- *العدة وعلّة الاختلاف بين مطلقه وأرملة ذواتي عفاف*
- *تعُدّ الزوجات وملك اليمين.. المنسوخ الأجل*
- *الثقب الأسود، وفرضية النجم الساقط*
- *جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق*
- *صبي أم بنت، الأم تُقرّر!*
- *القدم الهابطة، حالة سريرية*
- *خلق حواء من ضلع آدم، حقيقة أم أسطورة؟*
- *شلل الصّفيرة العضدية الولادي Obstetrical Brachial Plexus Palsy*
- *الأذيات الرّضّية للأعصاب المحيطية (١) التّشريح الوصفي والوظيفي*
- *الأذيات الرّضّية للأعصاب المحيطية (٢) تقييم الأذية العصبية*
- *الأذيات الرّضّية للأعصاب المحيطية (٣) التّدبير والإصلاح الجراحي*
- *الأذيات الرّضّية للأعصاب المحيطية (٤) تصنيف الأذية العصبية*
- *Pronator Teres Muscle Arcade* قوس العضلة الكائبة المُدوّرة

شبيهة رباط Struthers-like Ligament ...Struthers

عمليات النقل الوترية في تدبير شلل العصب الكعبري Tendon Transfers for Radial Palsy

من يُفَرِّز جنس الوليد (مُختَصِر)

ثالوث الذكاء.. زاد مسافر! الذكاء الفطري، الإنساني، والاصطناعي.. بحث في الصفات والمآلات

المعادلات الصفرية.. الحداثة، مالها وما عليها

متلازمة العصب بين العظام الخلفي Posterior Interosseous Nerve Syndrome

المنعكس الشوكي، فيزيولوجيا جديدة Spinal Reflex, Innovated Physiology

المنعكس الشوكي الاستنادي، في الفيزيولوجيا المرضية Hyperreflex, Innovated Pathophysiology

المنعكس الشوكي الاستنادي (1)، الفيزيولوجيا المرضية لقوة المنعكس Hyperreflexia,

Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex

المنعكس الشوكي الاستنادي (2)، الفيزيولوجيا المرضية للاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس

Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex

المنعكس الشوكي الاستنادي (3)، الفيزيولوجيا المرضية لانتعاش ساحة العمل Extended Hyperreflex,

Pathophysiology

المنعكس الشوكي الاستنادي (4)، الفيزيولوجيا المرضية للمنعكس عديد الإستجابة الحركية

Hyperreflexia, Pathophysiology of Multi-Response hyperreflex

الرمع (1)، الفرضية الأولى في الفيزيولوجيا المرضية

الرمع (2)، الفرضية الثانية في الفيزيولوجيا المرضية

خلق آدم وخلق حواء، ومن ضلعه كانت حواء Adam & Eve, Adam's Rib

جسيم بار، الشاهد والبصير Barr Body, The Witness

جدلية المعنى واللامعنى

التدبير الجراحي لليد المخليبة Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation)

الانقسام الخلوي المتساوي الـ Mitosis

المادة الصبغية، الصبغي، الجسم الصبغي الـ Chromatin, Chromatid, Chromosome

المتنمات الغذائية الـ Nutritional Supplements، هل هي حقاً مفيدة لأجسامنا؟

الانقسام الخلوي المنصف الـ Meiosis

فيتامين د Vitamin D، ضمانته الشباب الدائم

فيتامين ب6 Vitamin B6، قليله مفيد.. وكثيره ضار جداً

والمهنة.. شهيد، من قصص البطولة والفداء

الثقب الأسود والنجم الذي هوى

خلق السماوات والأرض، فرضية الكون السديمي المتصل

الجواري الكُنس الـ Circulating Sweepers

عندما ينقسم المجتمع.. لمن تتجملين هيفاء؟

التصنيع الذاتي لمفصل المرفق Elbow Auto- Arthroplasty

الطوفان الأخير، طوفان بلا سفينة

كشفت المسثور.. مع الاسم تكون البداية، فتكون الهوية خاتمة الحكاية

مجتمع الإنسان! أهو اجتماع فطرة، أم اجتماع ضرورة، أم اجتماع مصلحة؟

عظم الصخرة الهوائي Pneumatic Petrous

خلع ولادي ثنائي الجانب للعصب الزندي Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation

حقيقتان لا تقبل بهن حواء

إنتاج البويضات غير الملقحات الـ Oocytogenesis

## إنتاج النطاف الـ Spermatogenesis

أم البنات، حقيقة هي أم هي محض نرّهات؟!!

أم البنين! حقيقة لطلما ظننتها من هفوات الأولين

غلبة البنات، حواء هذه تلد كثير بنات وقليل بنين

غلبة البنين، حواء هذه تلد كثير بنين وقليل بنات

ولا أنفي عنها العدل أحياناً! حواء هذه يكافئ عديد بنينها عديد بنياتها

المغنيز يوم بان للعظام! يدعم وظيفة الكالسيوم، ولا يطيق مشاركته

لأدم فعل التمكين، وحواء حفظ التكوين!

هديان المفاهيم (١): هديان الاقتصاد

المغنيز يوم (٢)، معلومات لا غنى عنها

معالجة تناذر العضلة الكثرية بحقن الكورتيزون (مقاربة شخصية)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

معالجة تناذر العضلة الكثرية بحقن الكورتيزون (مقاربة شخصية) (عرض موسع)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

فيروس كورونا المستجد.. من بعد السلوك، عينه على الصفات

هديان المفاهيم (٢): هديان الليل والنهار

كادت المرأة أن تلد أخاها، قول صحيح لكن بنكهة عربية

Fibromyalgia متلازمة التعب المزمن

طفل الأنوب، ليس أفضل الممكن

الحروب العبيثة.. عذاب دائم أم امتحان مستدام؟

العقل القياس والعقل المجرد.. في القياس قصور، وفي التجريد وصول